

## كوا ليسا

قالت مصادر إعلامية

روسية إن زيارة بنيامين

نتنياهو إلى موسكو

كانت لبحث فرص

الوصول إلى تسوية مع

الفرقيين الفلسطينيين،

حركة حماس والسلطة

الوطنية، على قاعدة

التزام «إسرائيلي»

عني بالمبادرة العربية

للسلام، شرط وضع

بنودها للتفاوض الطويل

المدى، والاكتفاء بتوفير

فرص قيام دولة

فلسطينية في غزة،

وضمن ضمانات دولية

لفرض رقابة على المطار

والميناء طلب شركة

موسكو في تقديمها.

## عملية البقعة جرس إنذار للأردن الرسمي

محمد شريف الجبوسي

مناطقه بفوارق زمنية ليست طويلة، لكن الانتقال المتأخر قد يحمل كوارث أشد بما تراكم من فارات وخبرات وإرهابيين وجهالات جرى تكتيفها إعلامياً وعمليات غسل أدمغة مدعومة بالمال والسلاح والتدريب والتعريض بالمذاهب والطوائف والأقوام الأخرى، لتتحول إلى رفض مطلق للآخر وتكفيره واستباحة دمه وعرضه وماله.

بوضوح... إن إتاحة الفرصة لمؤتورين وجهالين ومتلقي أموال، لبيئوا من على وسائل إعلام ومن مساجد، الشتائم والتهامات لمجاورين عرب، هو المقدمة الأولى للانتقال التطرف الينا وشرعة الانتقال، ودخول خط التكفير لكل ما لا يتوافق (على مسطرة) التكفيريين.

كما أن انخراطنا في أحلاف إقليمية ودولية، يعطي فرصاً مجانية لانخراط العصابات الإرهابية في شؤون الأردن المحلية، في وقت أولى بنا تركيز جهودنا وعيوننا على حدودنا، ورسد بطانات حاضنة مميّنة، تزيدها الإطعام وشؤون الفساد فرصاً للتمدد، فضلاً عن البطالة وشؤون المعيشة الضنكة.

إن رفض وإدانة غالبية الشعب الأردني بمكوناته السياسية الحزبية والنقابية والشعبية المُعارض منها والموالي والوسط، للعملية الإرهابية التي تمت يوم 6 حزيران (وهو اليوم الثاني لحرب حزيران التي شنها الكيان الصهيوني على الأردن وسورية ومصر، وأدت في ما أدت إليه إلى احتلال شطر الأردن الغربي الذي ما زال يعاني من الاحتلال وما هو أسوأ) يدل على وعي ووفاء واستشراف للمخاطر التي يحملها الإرهاب لهذا البلد، كما حملها من قبل لكل من لبنان وسورية والعراق واليمن ومصر وليبيا وتونس والجزائر...

ومن جهة أخرى يُشكل اختيار العصابات الإرهابية، يوم العدوان الصهيوني موعداً لتنفيذ العملية الإرهابية، على نظرتها المكتملة لمصالح العدو الصهيوني ضد أردنا وأمتنا.

## كلينتون تضمن ترشيح الحزب الديمقراطي وتقدّم على ترامب بعشر نقاط

## ويكيليكس؛ غوغل سلاح كلينتون الانتخابي

«جيل جديد من الأميركيين في العملية السياسية للبلاد»، وشكر كلينتون وساندرز على لفت انتباه الأميركيين إلى أفكار سياسية مهمة.

وقال أوباما، في كلمة هاتفية مع وزير الخارجية السابقة، إن حملتها التاريخية ألهمت الملايين وتمثل امتداداً لنضالها على مدى حياتها من أجل مصالح الطبقة الوسطى والأطفال.

في جهة أخرى، شكر الرئيس الأمريكي السيناتور ساندرز على تشجيع ملايين الأميركيين من خلال سعيه إلى معالجة قضيتي عدم المساواة وتأثير كبار رجال الأعمال على السياسة الأميركية.

في غضون ذلك، فضح مؤسس «ويكيليكس»، جوليان أسانج، علاقة شركة غوغل بالإدارة الأميركية، متهما الشركة بالتورط في الحملة الانتخابية للمرشحة عن الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون.

وجاء اتهام أسانج لغوغل، خلال مداخلة عبر الفيديو للمشاركة بفعاليات المنتدى الإعلامي الدولي «عصر جديد للصحافة: وداعاً للتيار السائد»، الذي نظّمته مؤسسة «روسيا سيغودنيا»، بمناسبة مرور 75 عاماً على تأسيسها.

وفي هذا الصدد، قال مؤسس «ويكيليكس» إن شركة غوغل دمجت بشكل وثيق مع السلطة في واشنطن، على المستوى الشخصي والعملي والمؤسساتي، فضلاً عن تحكم غوغل بقنوات المعلومات.

وفي سياق حديثه، اتهم أسانج شركة غوغل الأميركية بمشاركتها في حملة كلينتون الانتخابية، إذ أصبح أريك شميت رئيس «غوغل» سابقاً، رئيساً للشركة التي تقوم بتوفير الدعم المعلوماتي الرقمي لحملة هيلاري التي ستجري في تشرين ثاني المقبل.

وأضاف أسانج أن شميت يشغل في الوقت نفسه منصب أحد الرئيسين المناوبين للجنة التكنولوجيا الحديثة بوزارة الدفاع الأميركية، مؤكداً أن شركة غوغل تحولت إلى «سلطة أميركية تقليدية»، مستحضراً إلى الأذهان إبرام الشركة صفقة مع إدارة أوباما، حتى إن رئيسها كان يتبرّد على البيت الأبيض أسبوعاً على مدى الأعوام الـ4 الماضية.



والمهاجرين. وقالت «المخاطر في هذه الانتخابات مرتفعة والخيار واضح. دونالد ترامب غير مؤهل فيما يتعلق بالسيطرة على مشاعره وضبط النفس لأن يكون رئيساً للبلاد وقائداً أعلى للقوات المسلحة».

وكان الملياردير دونالد ترامب قد فاز في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية كاليفورنيا، وحصل على 74% من الأصوات، بحسب محطة «Fox News» التلفزيونية.

إلى ذلك، هذا الرئيس الأميركي، باراك أوباما، كلينتون بحصولها على العدد المطلوب من المندوبين لترشيحها لانتخابات الرئاسة عن الحزب الديمقراطي.

و جاء في بيان صادر عن البيت الأبيض، أن أوباما اتصل بكلينتون وكذلك منافسها السيناتور عن ولاية فيرمونت بيرني ساندرز، و هذا الرئيس كلا السياسيين بإجراء «حملتين انتخابيتين ملهمتين» وكذلك بظهور

وصدر أحدث استطلاع للرأي أجرته «رويترز» ومؤسسة «إيپسوس» بعد أيام من توجيه انتقادات حادة لترامب بسبب إصراره على أن قاضياً اتحادياً ولد في ولاية إنديانا لأبوين مكسيكيين منحاز ضدّه في قضية ورد فيها اسمه.

وأشار الاستطلاع الإلكتروني إلى أن 44.3 بالمائة من الناخبين المرشحين قالوا إنهم سيموتون لكلينتون مقارنة بنسبة 34.7 بالمائة سيموتون ترامب. وقالت نسبة 20.9 بالمائة إنها لن تصوت لأي منهما، ولم تتغير النتائج كثيراً عن مسح الأسبوع الماضي، حيث شارك في الاستطلاع 1261 شخصاً وبلغ هامش المصادقة فيه 3.2 نقطة مئوية.

هذا وشنت كلينتون، هجوماً قاسياً على المرشح المفترض للحزب الجمهوري دونالد ترامب لاستخدامه خطاباً مثيراً للانقسام يستهين بالنساء والمسلمين

احتفلت هيلاري كلينتون بغزوها على منافسها بيرني ساندرز في سياق الترشح عن الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية، وشنت هجوماً لاذعاً على المرشح المفترض للحزب الجمهوري دونالد ترامب.

وقالت كلينتون، إنها وصلت إلى نقطة فارقة في تاريخ الولايات المتحدة كأول امرأة تقود حزبا رئيسيا في سياق إلى مقعد الرئاسة بالبيت الأبيض.

وفي كلمة وجهتها إلى مؤيديها في حي بروكلين في نيويورك، قالت «أشكركم.. لقد وصلنا إلى نقطة فارقة... نحن جميعا مدينون بالكلية لمن سبقونا، حيث اعتبرت إنجازها صفحة جديدة في التاريخ الطويل لحركة حقوق المرأة».

وكانت كلينتون تتحدث بعد قليل من فوزها على ساندرز في الانتخابات التمهيدية للحزب في ولاية نيويورك، معززة تقدمها بعد يوم من ضمانها الحصول على العدد المطلوب من أصوات المندوبين لكي تصبح مرشحة الحزب لانتخابات الرئاسة الأميركية.

ودعت المرشحة الديمقراطية مؤيدي ساندرز إلى الانضمام إليها وقالت إن الحزب الديمقراطي تلقى دعماً من حملته من أجل القضاء على عدم المساواة في الدخل، والتي استحوذت على حشود ضخمة واستقطبت ناخبين من الشبان.

وتعد ولاية نيويورك إحدى 6 ولايات أجريت فيها انتخابات تمهيدية في سياق الترشح، من بينها ولاية كاليفورنيا، حيث لا تزال كلينتون تواجه خطر خسارة مرجحة أمام ساندرز. غير أن توقعات لمحطة «Fox» الانتخابية التمهيدية للحزب الديمقراطي في كاليفورنيا أيضاً.

وفي السياق، أفاد استطلاع للرأي بأن كلينتون تتفوق على منافسها الجمهوري المفترض دونالد ترامب بعشر نقاط في السياق الرئاسي هذا العام، وذلك في تغيير طفيف عن الأسبوع الماضي مما يشير إلى أن تصريحات ترامب بشأن قاض أميركي من أبوين مكسيكيين لم تؤثر بعد على موقفه في المنافسة.

## سفير الشّر في بغداد

متى يُطرَد...؟

مصطفى حكمت العراقي

منذ أن وطأت قدمه مطار بغداد كان هو رمز الشّر فيها، فكان سفيراً لعاصمتين في آن واحد هما الرياض وطلّ أبيب، وكان متحدتاً رسمياً «داعش» فيها فلم يخف عداءه الطائفي لطبقة واسعة من الشعب العراقي، وكان مقر إقامته ملجأ لكل عاهات السياسة في العراق، فالمفسدون والإرهابيون والخائنون وبعض هواة السياسة الذين خدعوا بابتسامته، كل هؤلاء كان السبهان سيدهم وموزع الأدوار عليهم، لجعل العراق مركزاً لبث السموم وخنجرها في جسد المقاومة الذي شكل الباب الأخير المغلق بوجه «داعش»، فلولا هذا المحور لأصبح العراق عرضة للسقوط في أيّ وقت، في ظل تأمر الرياض ومن معها من محور الشّر في داخل العراق وخارجه.

كل هذا حصل ولا يزال يحصل تحت أعيّن الحكومة العراقية ووزارة خارجيتها المشغول، وزيرها بالسفرات الفارغة من محتواها والخالية من مضمونها، فلم يز من وزير الخارجية العراقي سوى إمانة سعود الفيصل سابقاً على المشي في باريس، والتوّد إلى دول الخليج لكسب الرضا، والتصريحات الرنانة في بداية دخول القوات التركية إلى شمال العراق، والتي أصبحت اليوم جسماً اعتيادياً وكان لا يجرؤ أحد على إخراجه من العراق، في ظل سياسة الانطباع التي اشتهرت بها حكومة العبادي.

فالأخير كثرت تصريحاته في الأيام الأخيرة لجهة سعيه لمقاومة الإعلام الداعم «لداعش»، دولياً على حدّ قوله، وكأنه يتناسى الدعم الرسمي لسفارة الرياض في بغداد «لداعش» والتهجم الطائفي المتكرر من السفير السبهان على فصائل الحشد الشعبي ووصفها بالمليشيات الطائفية، وعلى الجنرال سليمان ومن معه من المستشاريين الإيرانيين الذين يدافعون عن عروبة العراق بطلب رسمي حكومي، بعد أن انشغل الجنرالات العرب بقضاء الليالي الحمراء في ملاهي أوروبا وجعلوا نصف العراق بيد «داعش»، وكاد النصف أن يضع لولا وجود الحشد الشعبي ومن خلفه الأصدقاء من طهران وحزب الله الذين أوقوا الإرهاب ومعنوا تمده في بغداد ودمشق وبيروت، وهو ما فجر في الرياض وحلفائها النار من غضب الهزيمة لبريبيهم الإرهاب، فكالوا التهم كيف ما تشاء مصليحتهم، وجعلوا القاتل مظلوماً، والمدافع عن نفسه ظالماً وإرهابياً ومنتهكاً لحقوق الإنسان، وهم لا يعرفون من الإنسان إلا اسمه.

كل هذا عمله والآن نجد السبهان يغرد علينا مجدداً ليكشف نوايا ملكته الخاوية العدائية اتجاه العراق ومن وقف معه من خلفه بقوله أن وجود شخصيات إرهابية إيرانية قرب الفلوجة دليل واضح على أنهم يريدون حرق العراقيين العرب بنيران الطائفية المقيتة وتأكيد توجههم بتغيير ديموغرافي... هذه التصريحات الرديئة تنم عن حقد نفين وتفكير طائفي مريض، فهل الجنرال سليمان أو باقي القادة العسكريين الإيرانيين الذين افترضوا المصداق والتحفق هذه الحماقات الإرهابية الجاهلية أنهم هم الإرهابيون؟ أم الفتى السعودي وبقي شيوخ الفتنة من التعريفي وغيره .. والذين يتباكون يومياً على نساء سعوديات اعترفوا بتواجدهن في الأنبار للجهاد كما يدعون؟ من الإرهابي سليمان الذي منّ مع من المجاهدين وصول «داعش» إلى عواصم الخليج وإسقاطها وصولاً إلى مكة المكرمة؟ أم دار الافتاء السعودي الذي حرّم تشجيع نادي ريال مدريد الإسباني لمجرد تعاطف الأخير، وارتدائه الشارات السوداء حزناً على استشهاد مشجعين له في العراق على أيادي الإرهاب السعودي، بحجة تعاطفه مع الروافض كما يقولون؟ من الإرهابي والمجرم قادة الحشد الشعبي الذين حملوا نساء الأنبار على ظهورهم وتحملوا ما لا يطاق لشعب الأرض من آداس؟ أم من يجلس في مكان واحد مع المصنفين دولياً بالإرهاب ويدعمهم مالياً وإعلامياً وسياسياً في اليمن وسورية ولبنان وصولاً إلى العراق؟

كل هذه المعطيات تجعل من المستحيل التفكير بأن مملكة القرون الوسطى القادرة على تصحيح المسار لجهة الالتحاق بركب الاعتدال وعدم التفكير طائفيًا ومذهبيًا، واتخاذ القرارات على هذا النهج بالرغم من تكرار الفشل في مختلف الملفات، ففي اليمن انهزموا وكسرت أنوفهم بخناجر انصار الله، وفي لبنان سقط أنفهم البار بعد الحوري، كذلك هو الحال في سورية حيث احترقت ورقة علوش التفاوضية وذابت قبل اشتداد حر الصيف ومعها انحدر جسمهم العسكري في إرلب. أما في العراق فالواقع الميداني انحس لجهة الحق المتمثلة بمحاربة الإرهاب، ولكن السقوط السياسي لم يتم إلا الآن في ظل سياسة لا يعرفون العز ولا يكتسبونه، حتى من انتصارات الشعب في قلعة الرياض الإرهابية في العراق والمتمثلة بالفلوجة التي بدأت بالعودة إلى حضن العراق، في ظل جهاد المرابطين في ساحتها من القوات الامنية والحشد الشعبي وباقي الفصائل الداعمة لتحريرها من إرهاب الرياض، فالرد الحكومي العراقي على حماقات السبهان كان مخجلاً كعادته، إذ عبرت الخارجية العراقية عن استغرابها من التصريحات الصادرة من بعض الشخصيات الدبلوماسية والمتضمنة لموقف سلبي من العمليات العسكرية الجارية لتحرير مدينة الفلوجة من سيطرة «داعش»...

هذا الكلام العاجز ينم عن حكومة هزيلة لا يرجى منها خيراً، فلولا تصحيات الحشد الشعبي والقادة الإيرانيين لم يصل العبادي إلى السلطة، ولم يصعب الجعفري وزياراً للخارجية، فمتى يخجل هؤلاء ويحفظون للعراق وحلفائه كرامتهم ويتردون هذا السفير من أرض العراق التي يدنسها بيديه الملتصقتين بالدماء، فلا هدف من وجوده في بغداد إلا خلق الفتنة وليس التمثيل الدبلوماسي، لذلك فإن بقاء هذا السفير يبشر بالمزيد من الإرهاب والمشاكل في العراق، فالعالم بدأ يرفض الرياض تدريجياً فهل تكون نحن من يفتح لهم الأبواب للدعاء لمن وقف معنا في ذروة وقت الحرب؟ هل من المنصف ذلك يا قادة العراق الغائبين عن كل شيء، والمنشغلين بالفساد إلا ما رحم ربي...

## الشرطة الألمانية؛ مهاجرون ارتكبوا

## أو حاولوا ارتكاب 69 ألف جريمة

أعلنت الشرطة الألمانية أن مهاجرين متواجدين في البلاد، ارتكبوا أو حاولوا ارتكاب نحو 69 ألف جريمة خلال الربع الأول من العام الجاري.

وقال التقرير الصادر عن الشرطة أن عدد الجرائم، التي ارتكبتها المهاجرون، من بينهم سوريين وأفغان والعراقين كان كبيراً، وهم يشكلون أكبر التجمعات بين طالبي اللجوء في ألمانيا. لكن بالنظر لنسبة عدد هؤلاء إلى أعداد أفراد المجموعات اللجوءية في بنمتون إليها فإن «من الواضح أنها نسبة منخفضة».

ولم يحدد التقرير نسبة هذه الجرائم من إجمالي الجرائم الفعلية أو المحتملة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2016، مشيراً أن الغالبية العظمى من المهاجرين لم يرتكبوا أي جرائم.

يذكر أن هذه هي أول مرة تنشر فيها الشرطة الاتحادية تقريراً عن الجرائم، التي يرتكبها مهاجرون، التي تشمل بيانات من جميع ولايات ألمانيا الـ16، ولهذا لا تتوفر بيانات سابقة لعقد مقارنات.

وأظهر التقرير أن 29.2 بالمائة من الجرائم التي ارتكبتها مهاجرون أو حاولوا ارتكابها في الربع الأول من العام 2016 كانت جرائم سرقة، و28.3 بالمائة كانت مخالفات تتعلق بالملكية أو التزوير، و23 بالمائة لمخالفات الكايناء الجسدي والاحتجاج غير القانوني، في حين شكلت المخالفات المتعلقة بالمخدرات 6.6 بالمائة مقابل 1.1 بالمائة للجرائم المرتبطة بالجنس.

## قتلى وجرحى في تفجير سيارة مفخخة أمام

## مقر للأمن جنوب شرق تركيا



رجب طيب أردوغان حزب العمال الكردستاني بالوقوف وراء التفجير سيارة مفخوة استهدف مركزاً للشرطة في بلدة مديات بمحافظة ماردين في جنوب شرق تركيا أمس.

بدره أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، عن مقتل 3 أشخاص بينهم شرطي ومدنيان، وإصابة 30 شخصاً جراء التفجير، في حين ذكرت وسائل إعلان تركية أن اشتباكات بين الجيش التركي وسلمسلي من حزب العمال الكردستاني اندلعت في المدينة ذات الأغلبية الكردية.

من جهته، اتهم الرئيس التركي

وقالت وكالة أنباء «دوغان» التركية إن ضابطي شرطة قتلا في انفجار سيارة مفخوة استهدف مركزاً للشرطة في بلدة مديات بمحافظة ماردين في جنوب شرق تركيا أمس.

بدره أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، عن مقتل 3 أشخاص بينهم شرطي ومدنيان، وإصابة 30 شخصاً جراء التفجير، في حين ذكرت وسائل إعلان تركية أن اشتباكات بين الجيش التركي وسلمسلي من حزب العمال الكردستاني اندلعت في المدينة ذات الأغلبية الكردية.

من جهته، اتهم الرئيس التركي

## بكين تحتج على الطلعات التجسسية

## الأميركية قرب حدودها



دعت وزارة الدفاع الصينية أمس، الولايات المتحدة إلى وقف الطلعات الجوية الاستطلاعية بالقرب من حدودها.

وأعلن المتحدث الرسمي بالوزارة الصينية «تواصل الولايات المتحدة تنفيذ نشاطها الاستطلاعي قرب حدودنا، ما يقوض بشكل جدي الأمن الصيني في البحر. هذا ما يُعد سبب المشكلة. ندعو الولايات المتحدة إلى وقف هذه الأعمال وتجنب تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل».

وأكد المسؤول الصيني حق بكين في اتخاذ الإجراءات للدفاع عن النفس، وامتنع في الوقت ذاته عن التعليق على تفاصيل حادث اعتراض مقاتلة صينية لطائرة تجسس أميركية فوق بحر الصين الشرقي.

هذا وكانت محطة «cnn» الأميركية قد أفادت سابقاً نقلاً عن مصادر لم يكشف عنها، بقيام مقاتلة صينية من طراز «J-10» باعتراض طائرة استطلاع أميركية من طراز «RC-135» في الأجواء الدولية فوق بحر الصين الشرقي. وقد

واستطاعت تدمير قسم كبير من ملجئ ومخابئ الإرهابيين، وذلك منذ بدء العمليات الأمنية الموسعة في 20 تموز الماضي.

وأضاف، إن «الشهداء الذين سقطوا دفنوا عن تراب الوطن، رمز لتاريخ تركيا العريق»، مشيراً أن تاريخ البلاد، مليء بالبطولات والشهداء العظام»، وقال «لو كان هؤلاء الإرهابيون من أبناء شعبنا لما اعتدوا على إخوانهم، ولو كانوا مسلمين، لما أهدروا الدماء في شهر رمضان المبارك، ولو كانوا بشرًا، لما فجروا القنابل وسط الشوارع بهند الطريقة».